

## زلزل

يسير زحل الى الشرق سيراً بطيئاً في برج الرامي ويزيد اقتراباً من الرؤبة بازدياد عرضة

اقتراقات القمر والسيارات

يوم	ساعة	دقيقة	
٢	٤		تساء يقترن بالزهرة فتقع $٥٢^{\circ} ٦'$ جنوباً
٢٣	٦		صباحاً " بالمشتري تقع $٣١^{\circ} ٦'$ شمالاً
٢٥ و ٢٤			نصف الليل " بزحل " $٢٦^{\circ} ٠'$ جنوباً

أوجه القمر

الربع الاول	مساء	٢٨	٦	٦
البدر	"	٥٥	٣	١٤
الربع الاخير	"	٤٩	٦	٢٢
في الاوج	صباحاً	١٧	٢	١
" الخفيض	"		٣	١٦

## بالتقريظ والابتعاد

العلاج بالماء البارد

سئلتنا مرة عن القس سبتيان كتيب مشيع طريقة العلاج بالماء البارد فاجبتنا اننا لا نعرف شيئاً من امره ولم يكفد الجزء الذي نشرنا الجواب فيه بتشرح حتى وردت علينا جريدة اميركية موضوعها الصحة فيها كلام كثير عن الاب كتيب وعلاجه ثم جاءتنا كتيب واوراق كثيرة عنه فلم نستغرب جهلنا امره لان الكتب والجرائد التي بين ايدينا ليس فيها شيء من مزاعم اهل الاوهام والخرافات . ولكن الظاهر ان بعض اخواننا السوريين لا يذهبون لمذهبنا فقد عرب حضرة الفاضل الحوري يوحنا الخائف ككتاباً كبيراً للغوري سبتيان كتيب في "علاج بالماء البارد لثشاء الامراض وحفظ الصحة" وقال في مقدمة وضعها له ان هذا

الكتاب نشر اولاً سنة ١٨٨٢ وتعدّد طبعه في اثناء اسابيع قليلة فبلغ ما بيع منه في عشر سنوات مئة الف نسخة . وكل ما اودعه فيه قد استجدّ واختبره ومارسه مئة والف مرة مدة ثلاثين او اربعين سنة . واذا دهش الاطباء ازدهام الناس وتوارد القوم الى القرية التي يعالج فيها امورها ليتفحصوا هذا الطب ويقضوا على كنه حقيقته فاستمرت نتيجة مطالعتهم عن اشاء مستوصفات للتداوي لهذا الطب الناجع في المانيا والنمسا على الطريقة المذكورة

وكان المترجم رأي الاوهام قليلة في بلادنا الشرقية وبضاعة الاطباء القانونيين رابحة رواجاً لا تخفى فلم يشأ ان يبقى هذا الكتاب النفيس معجوراً عنها طي العجمة فعرّبه بعبارة سهلة المأخذ قريبة التناول لكي لا يفوت نفعه ابناء الوطن

واتفق قبلنا قرانا مقدمة هذا الكتاب انا سمعنا قصة لا بدد امثالها وهي ان رجلاً أتى به الى انام القاضي في مدينة باريس يدعى انه ذجال يطبب الناس بالعزائم والطلاسم والادوية الوهمية . ولا يجوز لاحد ان يطيب ما لم يكن له شهادة طبية قانونية . فقال ان الشهادة التي تطالبونها موجودة معي واسمي في سجل مدرستكم الطبية ثم احضر شهادته وثبتت انه هو الرجل المذكور فيها . فقبل له ولماذا تستعمل التدجيل وانت طبيب قانوني فقال اني لما خرجت من المدرسة استأجرت بيتاً في احسن احياء المدينة وبقيت فيه سنتين وانا ابذل كل الوسائل لكي ادعى لمعالجة احد فلم يفتح الله علي واخيراً بلغني ان الدجالين يكسبون الاموال الطائلة فاضطررتني الفاقة الى اقتضائه آثارهم ومن يوم انتقلت الى الحلي الحقيير الذي انا فيه الآن واعلمت اني اطيب بالطلاسم والمغنطيس اقبل المرضى علي اي اقبال ولن اعود الى التطيب القانوني ما دامت شهادتي تحمي من المحاكم وارباسي وافرة من التدجيل

ومعزى هذه القصة واتبع جداً وهو ان جمهور الناس لم يزل يصدق الاوهام والخرافات في كل البلدان فاتبالم علي علاج كتيب ليس دليلاً على صحته . والشهادة المعول عليها في هذا الموضوع هي شهادة كبار الاطباء الذين قرنوا العلم بالعمل ولم تر لاحد منهم كلاماً ثبت منه صحة هذا العلاج

وطرق العلاج المذكورة في هذا الكتاب بعضها نافع وبعضها لا ضرر منه اذا لم يكن نافعاً ولكن بعضها ضار جداً وذلك في الادوية الحادة السريعة الفتك كالدفتيريا وشره ليس بنفسه لان غسل الظهر والصدر بالماء البارد قد لا يكون منه اقل ضرر ولكن الاعتماد عليه يؤخر ذوي المريض عن استدعاء الطبيب والمداواة بالمصل الثاني من الدفتيريا واذا تأخر هذا العلاج يوماً واحداً فقد لا يبقى باب للشفاء

وحذا لو اطلع على هذا الكتاب طيب قبل ترجمته وطبعه لخذى منه ما يجب حذفه  
 واثبت ما يجوز اثباته لكي يكون خالياً من الضرر

### الرئيس

الرئيس مجلة جراحية علمية تاريخية لصاحب امليازها ومحرر مقالاتها الطيبة الدكتور لويس  
 الخازن وقد انتدب لرئاسة تحرير علمياتها وتحرير اديانها وتقوم عباراتها وانتقاء كلماتها حضرة  
 العالم العامل والشاعر المجيد الاستاذ ابراهيم افندي الحوراني . وهي تصدر الآن مرة في  
 الشهر من مطبعة الارز ببيروت من اعمال لبنان . وفي الجزء الاول الذي صدر منها دياحة  
 بين فيها عرض المجلة ويليهما ترجمة الشيخ الرئيس ابن سينا ملخصة من كتاب عيون الانباء في  
 طبقات الاطباء ثم كلام وجيز عن تقدم الطب وعن تاريخه قبل ابقراط وعن التسمم بالكحول  
 وعن الفحك ومدلوله في الصحة والمرض وعلم الفلك والمرض والجوهر وحياة الاطفال ونحو  
 ذلك من المواضيع العلمية . وعبارة المجلة مكنية - هلهة المأخذ مألوقة الالفاظ فنشي على حضرة  
 صاحبها وتمعرها التناء العاطر وتتمى لها النجاح التام

### قصب السكر

اهدى الينا حضرة الاديب احمد افندي جرائه من متخرجي مدرسة الزراعة الخديوية  
 وسأله عنها في قصب السكر ذكر فيها تاريخه وانواعه وطرق زراعته والاعتناء به ونقائات  
 الزراعة والسماد الذي يستعمل له والامراض التي تصيبه ويلي ذلك كلام علمي مسهب عن كيمياء  
 القصب وانواع السكر . وقد قال في تاريخه انه كان قديماً في النظر المصري ولكن لم يعتن  
 بزراعته الا سنة ١٨٧٧ . وظاهر عبارته ان العرب نقلوه الى اسبانيا والى البرازيل والمكسيك  
 ايضاً وغيرها من البلدان الاميركية التي كشفت حديثاً . اما كون العرب نقلوه الى اسبانيا  
 فصحيح ولكنهم لم ينقلوه الى البلدان الاميركية كما هو ظاهر عبارته

وقال في الكلام على القصب المصري انه " يوجد منه نوعان البلدي والرومي فالبلدي  
 نقلته العرب من جزائر باتانيا اكثر زراعة في الوجه البحري حيث دلت التجارب على انه لا  
 يحسن به غيره ويستعمل غالباً للخص وهو اقل غلظاً وطولاً وحلاوة من الرومي . والرومي نقلته  
 العرب من هولاندة والمكسيك والبرازيل وهو اكبر من الاول وقد يمتد طولها الى خمسة امتار .  
 وحذا لو قال من من العرب نقل هذا القصب من هولانده والمكسيك والبرازيل وعني كان  
 ذلك . والكلام على الزراعة والتعميد مسهب كثير الفوائد فنشي على حضرة المؤلف ثناء جميلاً